إستراتيجية ممر محتمل

الباحثة. ساره سعد حسن أ.د. مشرق محمد مجول

جامعة بابل / كلية التربية الأساسية / قسم اللغة العربية

saraalharby1997716@gmail.com

basic.mushrig.mohammed@uobabylon.edu.iq

الملخص:

تعد استراتيجية ممر محتمل من استراتيجيات النظرية البنائية التي تعتمد على المتعلم وتعده محور العملية التعليمية ، اذ تساعد على المشاركة الحقيقية في الخبرات التعليمية، وتقدير قيمة تبادل الأفكار والآراء مع الآخرين، بذل الجهد المطلوب وتخصيص الوقت اللازم من أجل اللقاءات المنتظمة مع ، المرشد النفسي في المدرسة، وتقسم الاستراتيجية إلى أربع مراحل:

(١) مرحلة الإعداد، (٢) مرحلة ما قبل القراءة، (٣) مرحلة القراءة، و(٤) مرحلة ما بعد القراءة. أن تدريس التلميذات بوساطة استراتيجية ممر محتمل يزيد من تفاعل التلميذات بعضهن مع بعض وجعلهن أكثر رغبة واندفاعاً نحو التعلم وعزز قدرتهن على التذكر والفهم.

الكلمات المفتاحية: (إستراتيجية ممر محتمل ، التعلم النشط، النظرية البنائية).

The effect of a possible passage strategy on the speaking skills of fifth-grade female students

Researcher: Sarah Saad Hassan

Prf.Dr . Mashriq Mohammed Majul[2]

University of Babylon/College of Basic Education/Department of Arabic Language

Abstract:

The strategy of a potential corridor is one of the strategies of constructivist theory that depends on the learner and prepares him as the focus of the educational process, as it

helps to participate in real educational experiences, appreciate the value of exchanging ideas and opinions with others, make the required effort and allocate the necessary time for regular meetings with the psychological counselor at school, and the strategy is divided into four stages:

(1) Preparation stage, (2) pre-reading, (3) reading stage, and (4) post-reading stage. Teaching students through a potential corridor strategy increases students' interaction with each other, makes them more willing and motivated to learn, and enhances their ability to remember and understand.

Keywords: (Potential corridor strategy, active learning, constructivist theory).

النظرية البنائية:

نشأت البنائية منذ عصور قديمة يرجعها بعض الباحثين الى سقراط، وعلى الرغم من أن بياجيه هو مؤسس البنائية الحديثة، ومنها بدأت إسهامات اوزيل في وضع لبناتها إلا أن بياجيه ليس أول من توالدت أفكار البنائية في ذهنه إذ يمكن تتبع جذورها في فكر الفيلسوف الايطالي "فيكو vico نحو عام ١٧١٠م في أطروحته التي تحدث فيها عن بناء المعرفة، ورأى أن عقل الإنسان لا يعرف إلا ما يبنيه بنفسه فالعقل يبني بنفسه المعرفة (عطيه ، ٢٠١٤:٢٤٩).

ويُعِد معظم منظري البنائية أن العالم بياجيه أول من وضع لبنات البنائية ،إذ انه اقترح ان الخبرات الجديدة يتم استقبالها من خلال المعرفة الموجودة في عمليتي التمثيل والمواءمة (زيتون،٢٠٠٧: ٢٣)

ومن استقراء أدبيات التراث النفسي والتربوي لا يوجد تعريف محدد للبنائية يحوي كل ما يتضمنه هذا المفهوم من معان أو عمليات نفسية، بل حاول بعض منظري البنائية تعريفها من طريق رؤى تعكس التيار الفكري الذي ينتمون إليه سواء أكان تيارا جذريا، أم اجتماعيا أم ثقافيًا أم نقديا، إلا أن خلاصة تحليل تلك الرؤى تدور حول تعريف البنائية على أنها عملية استقبال تحوي إعادة بناء المتعلمين لمعان

جديدة داخل سياق معرفتهم الآنية من خبرتهم السابقة وبيئة التعلم، إذ تمثل كل من خبرات الحياة الحقيقية والمعلومات السابقة، بجانب مناخ التعلم (إبراهيم، ٢٠٠٤: ٣٦)

إذ إن النظرية البنائية من أحدث الاتجاهات في التدريس نتيجة التحول الكبير في البحث التربوي خلال العقود الثلاثة الماضية، فقد تحول التركيز من العوامل الخارجية التي تؤثر على المتعلم مثل متغيرات المعلم والمدرسة والمنهج وغيرها من العوامل إلى التركيز على التي تؤثر داخلياً على هذا التعلم ،اي تركز على ما يحدث داخل عقل المتعلم حينما يتعرض للمواقف التعليمية المختلفة كالمعرفة السابقة وفهمه السابق وقدرته على معالجة المعلومات (العدوان،٢٠١٦: ٣٧)

وتعتمد البنائية معرفة الفرد حيث يبني معرفته بنفسه من خلال مروره بخبرات كثيرة تؤدي الى بناء المعرفة الذاتية في عقله ،أي أن نمط المعرفة يعتمد الفرد على ذاته فما يتعلمه عن موضوع معين يختلف عما يتعلمه فرد آخر عن الموضوع نفسه بسبب اختلاف الخبرات التي مر بها كل منهما، وما يمتلكه كل منهما مسبقاً من خبرات عن الموضوع (قطيط، ٢٠١١ :٤٢)

إذ أن للبنائية رؤية في التعلم والتعليم، قوامها ان يكون الفرد نشطاً في بناء أنماط التفكير لديه كنتيجة تفاعل قدراته مع خبراته (العفيف، ٢٠١٣: ٤٩)

ويرى أصحاب النظرية البنائية أن المعلومات المتوفرة في المصادر المختلفة تشبه المواد الخام لا يستفيد منها المتعلم إلا بعد قيامه بعمليات معالجة لها مثل الطعام غير المهضوم والطعام المهضوم الذي يستفيد منه الإنسان فبعد وصول المعلومة للطالب يبدأ بالتفكير فيها ويصنفها في عقله ويبوبها ويربطها مع مشابهتها أن وجدت وهكذا إلى أن يصبح ما يتعلمه ذا معنى ومغزى ويصبح التلميذ من مستهلكين للمعلومات إلى منتجين لها (العدوان،٢٠١٦: ٣٧)

❖ **النظريات التي تستند اليها النظرية البنائية**

تعتمد النظرية البنائية على نظريات وهي: -

١. النظرية المعرفية في معالجة الطالب (المتعلم) للمعرفة وتركز على العوامل الداخلية والتي تؤثر في عملية التعلم.
٢. نظرية بياجيه في التعلم المعرفي والنمو المعرفي.
٣. النظرية الانسانية التي تَبرز اهمية (المتعلم)، ولها دور مؤثر وكبير في اكتشاف المعرفة وبنائها.
٤. النظرية الاجتماعية في التفاعل الاجتماعي في غرفة المختبر او الصف او الميدان

(زيتون ، ٢٠٠٧:٤٧)

❖ **مبادئ النظرية البنائية:**

تعد البنائية من أكثر النظريات التربوية التي ينادي بها التربويون في العصر الحديث ،وهي اتجاه فلسفي ، ولها اتصال بعدد من النظريات لكنها تتميز بكونها تستلزم مشاركة الفرد الفاعلة ،وتقوم البنائية على مبدأين أساسين هما

المبدأ الأول : المعرفة لا تستقبل بجمود ،ولكنها تستقبل بفعالية بمعنى أن الأفكار والحقائق لا توضع بين يدي الطلبة ،وعليهم بناء مفاهيمهم.

المبدأ الثاني: فعل المعرفة تكيفي من خلال تنظيم العالم التجريبي وأننا لا نجد الحقيقة ولكننا نبني تفسيرات لخبراتنا، فنحن لا نملك معرفة الحقيقة دائماً عن العالم المحيط ،ولكن يمكن معرفة العالم المحيط من خلال الخبرات(العدوان ،٢٠١٦: ٤٣).

❖ **خصائص النظرية البنائية :**

يمكن تحديد عدة خصائص بارزة لآراء النظرية البنائية والتي يمكن أن يكون لها تأثير في المواقف التعليمية

(١) لا ينظر إلى المتعلم على أنه متلق سلبي للمعلومات والمعارف التي تقدم إليه ولكنه يقوم بجهد ذهني يتمثل في التفاعل مع المادة المعروضة، وقدرته على استدعاء الخبرات السابقة المرتبطة بالموضوع وربطها بالمعلومات الجديدة.

(٢) يتحمل المتعلم مسؤولية تعليم نفسه بنفسه.

(٣) التعلم عملية نشطة يسعى المتعلم من خلالها لبناء المعنى.

(٤) المعرفة عملية داخلية ترتبط بالفرد ذاته وما يمتلكه من خبرات ومعارف سابقة.

(٥) التدريس ليس نقلاً للمعرفة ، ولكنه يتطلب تنظيم المواقف داخل الفصل، وتصميم المهام بطريقة من شأنها أن تنمي التعلم.

(الناطور،٢٠١٠: ١٨٠)

بعد التعرف على خصائص النظرية البنائية فلا بد ان نفرق بين المنهج البنائي والمنهج التقليدي كما هو موضح في جدول (١)

المنهج البنائي	المنهج التقليدي
١. المنهج يقدم من الكل ثم يتعرض للأجزاء الصغيرة مع التركيز على المفاهيم العامة.	١. المنهج يقدم من الأجزاء الصغيرة إلى الكل مع التأكيد على المهارات الأساسية.
٢. تعطى عناية كبيرة لمتابعة أسئلة الطلاب وكتاب التمارين.	٢. التأكيد الشديد والالتزام بالمنهج بدرجة كبيرة.
٣. تعتمد الأنشطة على المعلومات الأولية من خلال وسائل تعليمية خلاقة	٣. تعتمد الأنشطة على الكتب المدرسية
٤. التلاميذ هنا مفكرون مع وجود أراء ونظريات حول ما يحيط بهم من العالم	٤. يعتبر التلاميذ أوعية فارغة تملأ بالمعلومات بواسطة المدرس.
٥. المعلمون يعملون بطريقة تفاعلية مع خلق البيئة التعليمية المناسبة للطلاب.	٥. المعلمون يعلمون بطريقة إملائية يوزعون بها المعلومات بين التلاميذ
٦. عمل التلاميذ في الأساس يكون من خلال مجموعات.	٦. عمل التلاميذ في الأساس يكون فرديا.

(زيتون،٢٠٠٧: ١٧٣)

جدول (١) الفرق بين المنهج البنائي والمنهج التقليدي

الافتراضات التي تستند اليها النظرية البنائية:

يستند التدريس البنائي الى مجموعة من الافتراضات من أهمها :

١. إن التعلم عملية بنائية نشطة ومستمرة عرضية التوجه
٢. إن التعلم يتكون من عمليتين هما: بناء المعنى، وتنظيم المعرفة وتصنيفها.
٣. إن الطلبة يتعلمون بالعمل من طريق الأنشطة العملية ، وتأمل ما يحدث .
٤. تكون التهيئة للتعلم عندما يواجه المتعلم مشكلة أو مهمة جديرة بالتصديق (العناية).
٥. تتضمن عملية التعلم إعادة بناء الفرد لمعرفته من طريق عملية التفاوض الاجتماعي مع الآخرين.
٦. للمعرفة صيغ مختلفة، ومن ثم لها طرائق مختلفة لاكتسابها

(السر ، ٢٠٢١: ٤٤،٤٥)

❖ **أبعاد النظرية البنائية:** إن للنظرية البنائية بعدين رئيسين، هما:

البعد الأول: إنها نظرية في المعرفة، على اعتبار أن كل فرد يبني معرفته بنفسه، أي إن المعرفة ما هي إلا بناء شخصي.

البعد الثاني: إنها نظرية في التعلم على اعتبار أنها تؤكد أن حدوث التعلم، يتطلب من الفرد بناء أو إعادة بناء مخططاته العقلية بوساطة عمليات عقلية معينة، وهي بذلك تسمى بالبنائية الإدراكية. (عبد الباري، ٢٠١٠ :٢٢٠)

دور المعلم بحسب رؤية النظرية البنائية: ان النظرة البنائية هي نظرة في التعليم، وبما ان التعلم والتعليم هما عمليتان متمازجتان ومتداخلتان لا يمكن أن تفصل بينهما ما دام هناك معلم ومتعلم، وقد وضعت النظرية البنائية المعلمين أمام تحديات تتعلق بتطبيق الافكار البنائية وترجمتها الى نظريات

تدريسية من شأنها مساعدة المتعلمين في بناء معارفهم وافكارهم بأنفسهم ولا يتم ذلك الا بمساعدة المعلم، ومن هنا صار لزاماً على المعلم البنائي ان يوفر الأمور الآتية : (العفون، ٢٠١٢ :٨٤)

- تنظيم بيئة التعلم.
- توفير أدوات التعلم بالتعاون مع طلبته.
- تنمية روح الاستفسار والتساؤل عند الطلبة.
- تشجيع المناقشة البنائية بين طلبته.
- استعمال أساليب وأدوات متنوعة في التقويم تتلاءم مع مختلف الممارسات التدريسية. (الخفاف، ٢٠١٣: ١٦٢)
- يتقبل الآراء والمعلومات والمفاهيم الجديدة للمتعلمين ويشجعهم على ذلك حتى قبل ربطها بالمعلومات والمفاهيم السابقة .
- يطور من استجابات المتعلمين الاولية (ياسين ، ٢٠١٢، ٣٣).

❖ **دور المتعلم بحسب رؤية النظرية البنائية:** ترى النظرية البنائية أن المتعلم البنائي مكتشف لما يتعلمه من خلال ممارسة التفكير العلمي، وكذلك هو باحث عن المعنى بخبرته وبانٍ للمعرفة وله دور اساسي في مسؤولية ادارة التعلم وتقويمه(عبد الله، ٢٠١٥ :١٦٨)ويتطلب من المتعلم البنائي ان يأخذ دوراً بنائياً مميزا في عملية التعليم والتعلم على وفق الأفكار البنائية ومنطلقاتها ويمكن تلخيصها بثلاثة ادوار وهي :-

المتعلم النشط : هو الذي يناقش ويحاول ويضع الفرضيات ويستقصي المعلومات ويكتشفها ويأخذ وجهات النظر المختلفة إذ إن المعرفة والفهم يكتسبان بممارسة الانشطة.

المتعلم الاجتماعي: فهو من يتبنى المعرفة والفهم اجتماعيا؛ فهو لا يبدأ ببناء المعرفة بنحو فردي فحسب، وإنما بنحو اجتماعي عن طريق الحوار مع الآخرين والتفاعل معهم والاستماع إلى آرائهم.

المتعلم المبدع : فالمعرفة والفهم يبتدعان ابداعا والطلبة هم من يبنون المعرفة بنحو إبداعي ويطورون مهارتهم. (زيتون، ٢٠٠٧ :٥٧)

ثانياً : التعلم النشط :يقصد به ممارسة الطلبة لدور فاعل فى عملية التعلم ، عن طريق التفاعل مع ما يسمعون أو يشاهدون أو يقرأون في الصف، ويقومون بالملاحظة ، والمقارنة ، والتفسير، وتوليد الأفكار ، وفحص الخطط وتقويم نتائجها، وتقدير الآثار الفرضيات، وإصدار الأحكام ويتواصلون مع زملائهم كذلك ومعلمهم بصورة ميسرة (شحاته ٢٠٠٣: ١١٨).

فهو طريقة تعلم وطريقة تعليم في آن واحد، حيث يشارك الطلبة في الأنشطة والتمارين والمشاريع بفاعلية كبيرة، من خلال بيئة تعليمية غنية متنوعة تسمح لهم بالإصغاء الايجابي والحوار البناء والمناقشة الثرية، والتفكير الواعي والتحليل السليم والتأمل العميق لكل ما تتم قراءته أو كتابته أو طرحه من مادة دراسية، أو أمور أو قضايا، أو آراء بين بعضهم بعضاً، مع وجود معلم يشجعهم على تحمل مسؤولية تعليم أنفسهم بأنفسهم تحت اشرافه الدقيق، ويدفعهم الى تحقيق الأهداف الطموحة للمنهج المدرسي، والتي تركز على بناء الشخصية المتكاملة والابداعية لطالب اليوم ورجل الغد (سعادة،٢٠١١: ٣٣).

ويعرف التعلم النشط على أنه عمل إجرائي يمارسه ، وينفذه الطلبة داخل الفصل الدراسي بمشاركة جميع المتعلمين ، وتيسر التعلم بواسطة المعلم الميسر، ويختلف عن الإصغاء السلبي لما يقوله المعلم ، بحيث يشمل العمل، والخبرات الإيجابية التى تساعدهم على فهم ما يسمعونه من معارف ، ومعلومات ، وكتابة أهم الأفكار، والتعامل مع تمارين المجموعات وأنشطتها، بشكل يتم فيه تطبيق ما تعلموه في مواقف حياتية مختلفة ، أو حل المشكلات اليومية المتنوعة(الرفاعي،٢٠١٢: ٥٣). من أبرز المربين الذين اهتموا بالتعلم النشط في العصر الحديث هو جون ديوي[١]. والتعلم النشط يضع

جون ديوي هو مربٍ وفيلسوف وعالم نفس أمريكي وزعيم من زعماء الفلسفة البراغماتية. ويعتبر من أوائل المؤسسين لها. ولد في ٢٠ أكتوبر عام ١٨٥٩ وتوفى عام ١٩٥٢. ويقال أنه هو من أطال عمر هذه الفلسفة واستطاع أن يستخدم بلياقة كلمتين قريبتين من الشعب الأمريكي هما «العلم» و«الديمقراطية». ويكيبيديا

التلاميذ في مواقف تعلمية غنية بالمهام العقلية بحيث يقرؤون ويكتبون ويتحدثون ويستمعون ويفكرون بعمق (الشمري، ١٤٣٢: ١٦).

❖ **الأسس النظرية للتعلم النشط**

تقوم فلسفة التعلم النشط على مجموعة متغيرات عالمية ومحلية معاصرة، وهي تعد تلبية لهذه المتغيرات وتنادي بنقل بؤرة الإهتمام من المعلم إلى المتعلم وجعله محور العملية التعليمية وتؤكد فلسفة التعلم النشط على أن التعلم النشط لابَّد أن يرتبط بحياة المتعلم وواقعة واحتياجاته واهتماماته ولا يحدث هذا إلاَّ من خلال تفاعل المتعلم مع كل ما يحيط به في بيئته وينطلق من استعدادات المتعلم وقدراته ويحدث التعلم في جميع الأماكن التي ينشط فيها الطالب (البيت المدرسة، الحي، النادي، المسرح) ويستمد التعلم النشط أساسه النظري من علماء النظريات المعرفية مثل باولو فريري[٢] والذي تدور فلسفته التربوية الرئيسية حول فكرة أن التعليم يصبح أكثر فاعلية عندما يقع داخل معرفة الطالب الخاصة ورؤيته للعالم، لذا تلعب ثقافة الطالب والمجتمع دورا مهما في التعلم، وإن من النظريات التي تؤيد نشاط المتعلم، النظرية البنائية والتي ترى بأن المتعلم يقوم بتكوين معارفه الخاصة التي يخزنها بداخله فلكل شخص معارفه الخاصة التي يمتلكها، وأن المتعلم يكون معرفته بنفسه إما بشكل فردي أو مجتمعي بناء على معارفه الحالية وخبراته السابقة، ولا يكون ذلك إلا عن طريق التعلم النشط.

وقد نادى بياجيه[٣] في معظم كتاباته التربوية بالمعرفة النشطة الفاعلة، التي يعتبرها أمرا مهماً في تطوير الذهن والعمليات العقلية والبني المعرفية للمتعلم.(امبو سعيدي،٢٠١٥: ٢٤).

[٢] **باولو ريجلوس نيفيس فريري** معلم برازيلي وصاحب نظريات ذات تأثير كبير في مجال التعليم. ويكيبيديا

[٣] **بياجيه** :عالم نفس وفيلسوف سويسري وقد طور نظرية التطور المعرفي عند الأطفال فيما يعرف الآن بعلم المعرفة الوراثيةو أنشأ بياجيه في عام ١٩٦٥ مركز نظرية المعرفة الوراثية في جنيف وترأسه حتى وفاته في عام ١٩٨٠. يعتبر بياجيه رائد المدرسة البنائية في علم النفس.

❖ **فوائد التعلم النشط**

- يزيد من اندماج المتعلمين في العمل.
- ينمي العلاقات الاجتماعية بين المعلم والمتعلمين وبين بعضهم.
- ينمي الثقة بالنفس والقدرة على التعبير عن الرأي.
- ينمي الدافعية في إتقان العمل.
- يساعد على إيجاد تفاعل إيجابي بين المتعلمين.
- يعزز روح المسؤولية والمبادرة لدى المتعلمين

(زاير ، ٢٠١٦ ب:١٧٩)

❖ **أهداف التعلم النشط**

تتمثل أهم أهداف التعلم النشط في الآتي:

١-اكتساب الطلبة للمعارف والمهارات والاتجاهات المرغوب فيها

٢- التنويع في الأنشطة التعلمية الملائمة للطلبة لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة

٣- تشجيع الطلبة على اكتساب مهارات التفكير العليا كالتحليل والتركيب والتقويم

٤- دعم الثقة بالنفس لدى المتعلمين نحو ميادين المعرفة المتنوعة.

(سعادة،٢٠١١: ٣٣، ٣٨).

وترى الباحثان إن التعلم النشط يساعد التلاميذ على الفهم الصحيح للمعلومات والمشاركة الفعالة داخل الصف من خلال طرح الأسئلة، ووضع الأهداف والمشاركة بينهم وبين زملائهم داخل الصف، مِمَّا يساعد في فهم الموضوعات المهمة من خلال بناء تعليمي جماعي، بالإضافة إلى أنه يمدهم بشعور قوي نحو التحكم في ذاتهم وتكوين استقلاليتهم.

❖ **أهمية التعلم النشط**

للتعلم النشط أهمية كبيرة في العملية التعليمية وتتمثل هذه الأهمية فيما يأتي

١. يجعل المتعلم نشطا وإيجابياً، ويتيح له الفرص للمشاركة، ويوفر له قدرامن الاستقلالية مما يعوده على تحمل المسئولية، والاعتماد على ذاته فيصيح قادرا على تنظيم حياته، والتخطيط لمستقبله.

٢-بحث التعلم النشط الطالب على التفكير بنفسه، والتعاون القائم على الحوار مع زملائه ومعلمه وذلك لحل المشكلات وممارسة الأعمال الاستقصائية وصولا للأهداف المنشودة

٣-زيادة التفاعل داخل الصف.

٤-اكتساب مهارات التعلم النشط كمهارات حياتية.

(خيري،٢٠١٨: ٣٢،٣٣).

كما يمثل التعلم النشط لكل من المعلم والطالب مجالاً للتسلية والمتعة في العمل والتفكير، ويبعدهم عن الملل والرتابة في انشطتهم اليومية.

ولتوضيح ذلك، يمكن طرح قصة عن رجل روماني كان يقوم بتعليم تلاميذه، حيث دخلت نحلة إلى الحجرة الدراسية ولم تجد طريقها إلى الخروج رغم محاولاتها المتكررة، وهنا طلب المعلم من تلاميذه مراقبة النحلة وهي تطير وتأتي إلى زجاج النافذة كي تصطدم به عدة مرات حتى وقعت على أرضية غرفة الصف، وهنا التقطها المعلم الروماني ووضعها خارج الصف ثم سأل الطلبة ماذا تعلمتم مما رأيتموه من أفعال النحلة؟ ولكن أحد الطلبة اعترض على السؤال بحجة أن ذلك سوف يعمل على ضياع وقت الحصة، وأنه بإمكان المعلم بدلاً من ذلك أن يخبر الطلبة عما يمكن أن يتعلموه من حادثة النحلة.

وما كان من المعلم الروماني إلا أن التقط حبة تفاح من سلة قريبة وقال للطالب الذي اعترض على السؤال: هل تريدني أن أكل هذه التفاحة نيابة عنك أم أتركك تستمتع بأكلها بنفسك. فاقتنع الطالب بما

قاله المعلم على أساس أن من يقوم بعملية التعلم بذاته يشعر بالمتعة والسعادة والتعايش مع الموقف أكثر من أن يقوم الآخرون بفعل ذلك نيابة عنه وهذا يؤكد بالتالي أهمية التعلم النشط في تهيئة الظروف للمرور بخبرات فعلية تعلمية يكون فيها التعلم أبقى أثراً وأيسر فهماً للمتعلمين الذين يجربون ذلك بأنفسهم بشكل فردي أو جماعي(سعادة،٢٠١١: ٤٢،٤٣)

❖ **عناصر التعلم النشط**

هناك اربعة عناصر تمثل الدعائم المهمة والأساسية للتعلم النشط وهي كالاتي:

١. عنصر الحديث والاصغاء.
٢. عنصر القراءة.
٣. عنصر الكتابة.
٤. عنصر التأمل والتفكير (خيري ، ٢٠١٨:٧٦)

❖ **خصائص التعلم النشط**

١-عندما ينشغل التلاميذ بمهمات التعلم بشكل تشمل فإنهم يتعلمون بشكل أفضل من مشاركتهم السلبية في الدرس

٢- المعلم ميسر ومحفز ومشجع ومرشد وموجه لعمليات التعلم

٣- المعلم يتقبل الأفكار من جميع التلاميذ ويخلق بيئة صفية آمنة تساعد التلاميذ على طرح كل ما لديهم من أسئلة.

٤- المهمات الكتابية التي يقوم بها التلاميذ هي مهارات يستخدمها التلميذ في عمل الملاحظات من خلال توليد الأفكار من قبل التلاميذ وتكوين معاني وليس فقط أخذ الملاحظات وتدوينها.

(الشمري، ١٤٣٢: ١٥، ١٦).

❖ **دور المعلم في التعلم النشط**

١. دور المعلم في تشجيع الطلبة ومساعدتهم على التعلم: يعمل المعلم الناجح على تشجيع الطلبة على التعلم النشط سواء في الأعمال الفردية، ولا سيما حين يقوم الطالب بالإجابة الشفوية الناقصة عن سؤال من المعلم أو من أحد زملائه، حيث يطرح المعلم بعض الاستفسارات حول تلك الإجابة يجعله يصوبها أو يكملها، أو في الأعمال والأنشطة الجماعية حيث يطلع على ما يقومون به ويعمل على تعديله أو تصويبه ويرد على أسئلتهم المتنوعة التي توضح لهم العديد من النقاط الغامضة، فيزيد بالتالي من مستوى تعلمهم(سعادة،٢٠١١: ١١٣)

٢- يركز على القضايا الخاصة بأخلاقيات التعلم والتعليم، ويحافظ على استمرارية الدافعية في عملية التعلم.

٣- يقوم بدور الباحث وموثق للمعلومات، ويشارك في بناء المعرفة.

٤- يقوم بدور المشخص والمعالج لمواطن ضعف التلاميذ.

٥- يهيئ التلاميذ نحو المستقبل، وترغيبهم في العلم والتعلم.

٦ - يطور المنهج الدراسي، والانتقال بالتلاميذ من التعلم التقليدي إلى التعلم النشط.

(اسعد،٢٠١٩: ٢٧)

❖ **ويمكن للمعلم تطوير مواقف التعلم النشط باستمرارمن خلال مايلي :**

١-تشجيع دافعية التلاميذ ، ومساعدتهم على التعلم .

٢-يستخدم العديد من المواقف ، والأنشطة المتنوعة في أثناء التدريس .

٢-يركز على الأنشطة التعليمية الفردية ، والجماعية أثناء التعلم .

٣-التركيز على الجوانب السلوكية أثناء التعلم والتعليم .

٤-تهيئة المناخ و البيئة التعليمية المحفزة على التعلم .

٥-تدريب التلاميذ على إدارة النقاشات ، والتفاوض في مختلف القضايا المجتمعية دعم العلاقات الاجتماعية ، والاتجاهات الإيجابية لدى التلاميذ

٦-القيام بدور المرشد للتلاميذ ، وتقديم الخبرات الحياتية لهم.

(رفاعي،٢٠١٢: ٦٧)

❖ **دور المتعلم في التعلم النشط**

حتى تتحقق عملية التعلم النشط، فإن دور المعلم لا يكفي وحده للقيام بمهام التعلم، بل لا بد من دور إيجابي للطالب، ومن تلك الأدوار المهمة للطالب في التعلم النشط

١- المشاركة الحقيقة في الخبرات التعليمة، وتقدير قيمة تبادل الأفكار والآراء مع الآخرين

٢- بذل الجهد المطلوب وتخصيص الوقت اللازم من أجل اللقاءات المنتظمة مع المرشد النفسي في المدرسة

٣-توضيح الحاجات الإرشادية والآمال والطموحات لكل من المعلم والمرشد النفسي.

٤-تفهم بأن نموه وتطوره كفرد يبدأ من ذاته أولاً وبالتالي يتقبل النصائح والاقتراحات من المعلمين والمهتمين والمتخصصين على أساس من المودة والصداقة.

٥- ثقة الطالب بقدراته في التعامل بنجاح مع البيئة التعليمية التعلمية المحيطة به وتوظيفه للمعارف والمهارات والاتجاهات التي اكتسبها في مواقف تعلمية وحياتية جديدة.

٦- يتمتع الطالب في الموقف التعليمي النشط بالإيجابية والفاعلية، والمشاركة في تخطيط وتنفيذ الدروس. (اسعد،٢٠١٩: ٢٨)

❖ **يمكن المتعلم أن يفعل إيجابيته فى مواقف التعلم النشط ، من خلال ما يلي :**

١- يشارك في المواقف التعليمية .

٢. ان يكون مقوم لذاته وناقداً للأفكار والآراء لدى الآخرين .

٣- يمارس أنشطة وخبرات التعلم المختلفة .

٤-يعزز العمل التعاوني ، والفريقى مع زملائه يثرى المواقف التعليمية من خلال اسهماته العلمية والتربوية .

٥. ان يكون باحث للمعلومات والمعارف ، ومطلع على كل جديد يشارك بفاعلية في تنمية نفسه ، ومجتمعة من معايشته لخبرات التعلم النشط. (رفاعي،٢٠١٢: ٦٧).

❖ **مبررات التعلم النشط:**

من مبررات التعلم النشط كثيرة منها أن طلبة اليوم يختلفون عن أسلافهم من الطلبة السابقين، وأن طلبة اليوم لديهم توجه أكبر نحو التكنولوجيا ونحو البيئة التعليمية التعلمية التي تعتمد على التعامل السريع مع الأجهزة والأدوات الملائمة للتعلم النشط.

ومن العوامل الأخرى التي تقف وراء أهمية التعلم النشط، هي أن التعلم النشط يتطلب جهوداً ذهنية من الطلبة ويوفر لهم وسائل وإمكانات وأدوات تساعد على التطبيق الفعلي للتعلم المفيد وذلك يتطلب تطوير طريقة للتعلم تشجع الطلبة على تحمل المسؤولية في التعامل مع هذا الكم اللامحدود من المعارف، والذي لا يكون ناجحاً إلا بالتعلم النشط الذي يركز على مبدأ التعلم بالعمل والتشجيع على التعلم العميق الذي يساعد الطالب على فهم المادة التعليمية بشكل أفضل ويتوقع أن يكون قادراً على شرحها أو توضيحها بكلماته الخاصة، ويطرح الأسئلة المختلفة، ويجيب عن أسئلة المعلم، ويعمل جاهداً على حل المشكلات المتنوعة بعد التعامل بفعالية معها والوصول إلى تعميمات مفيدة واتخاذ قرارات بشأنها.(امبو سعيدي،٢٠١٥: ٢٣).

❖ **استراتيجيات التعلم النشط**

هناك الكثير من الاستراتيجيات المهمة والفاعلة تابعه إلى التعلم النشط وأن تعدد استراتيجيات التدريس التي تلائم التعلم النشط يرجع إلى أن التعلم النشط يعتمد على نشاط المتعلم ومجهوده في أثناء تعلمه ، (عطية، ٢٠١٨ : ٢٢).

وستعرض الباحثان بعض من استراتيجيات التعلم النشط على وفق مخطط وتركز على استراتيجية ممر محتمل؛ لأنها تخص موضوع البحث الحالي .

١. استراتيجية العصف الذهني.
٢. استراتيجية الكرسي الساخن .
٣. استراتيجية الاركان (الزوايا) الاربعة .
٤. استراتيجية الرؤوس المرقمة.
٥. استراتيجية جيكسو.
٦. استراتيجية اسئلة البطاقات.
٧. استراتيجية خريطة المفاهيم.

(أبو الحاج،٢٠١٦: ٧٢، ٩٣)

٨.استراتيجية ممر محتمل. (BERRILL,2006:79)

ثالثا: استراتيجية ممر محتمل. Probable Passages

استراتيجية ممر محتمل عبارة عن استراتيجية مسبقة القراءة تعمل على تحسين الفهم من خلال دمج التنبؤ والتلخيص والمناقشة وتعليم المفردات، توفر هذه الاستراتيجية للتلاميذ حافزًا للقراءة لأنهم يقرؤون لمعرفة ما إذا كان ما يسمى المقطع المحتمل كان كذلك،على مقربة من خط القصة الحقيقي. (Urquhart,2012:148) وأنها استراتيجية قراءة تشجع التلاميذ على المشاركة في قراءة نص عن

طريق عمل تنبؤات وتعلم مفردات جديدة ورؤية العلاقات بين المفاهيم االأساسية (BERRILL,2006:79)

❖ **خطوات استراتيجية ممر محتمل :**

١-قبل مقابلة التلاميذ، يقوم المعلم عمل قائمة من 10إلى 14كلمة رئيسية من القصة التي يريد قراءتها و يجب أن تغطي هذه الكلمات الشخصيات والإعداد والاماكن والمشكلة والنتيجة ويجب أن يكون هناك أيضا بعض الكلمات الصعبة التي من المحتمل أن يضعها الطالب في مربع الكلمات غير المعروفة

٢-وايضاً قبل مقابلة التلاميذ يقوم المدرس بتصميم الصناديق او المغلفات (لأحرف والإعداد المشكلة والحل والكلمات غير المعروفة) ويكتب الكلمات الرئيسية على قصاصات من الورق.

٣-يطلب المعلم من التلاميذ وضع الكلمات في الصناديق او الظروف المناسبة يحتاج المعلم إلى معرفة والتأكيد على أنه لا يوجد صندوق أو ظرف واحد صحيح للكلمة وبدلا من ذلك من المهم ان يسمع المعلم كيف يفهم الطالب كل كلمة وعلاقتها بالفئة.

٤-يجب أن يكون المعلم نموذجا لكيفية القيام بذلك على سبيل المثال، يمكن المدرس أن يقول "سأضع هذه الكلمة (**CAROLIN**) في ضرف أوصندوق الاماكن لأنني أعرف أن هنالك مكان يسمى كارولين .ثم مرة أخرى .يمكن أن تذهب أيضا إلى مظروف الشخصيات لا نها يمكن أن تكون فتاة في القصة، ومن المهم للمعلم أن يوضح أن الكلمات يمكن أن يكون لها أكثر من معنى في السياق و هذا العرض التوضيحي يجعل الطالب يشعر بالراحة عند إجراء التخمينات.

٥-يدعو المعلم الطالب ليقول بصوت عالي الأسباب الكامنة وراء وضع كل كلمة في الصناديق أو الأظرف المختارة

٦- ثم يطلب المعلم من التلاميذ استخدام بعض الكلمات لعمل توقع من جملة واحدة حول القصة يمكن للمدرس أن .يساعد الطالب على البدء من خلال تقديم موجه ربما اعتقد أنني سأقرأ عن....ويكتب المعلم الجملة التي أنشاها الطالب

٧يسأل المعلم الطالب عما يأمل أن يكتشفه من خلال قراءة القصة أو النص الإعلامي يسجل المعلم الأسئلة التي طرحها الطالب.

٨- اخيرا يطلب المعلم من الطالب أن يتنأ بعنوان النص ويسجل هذا التنبؤ.

(BERRILL,2006:80)

وترى الباحثان إن على المعلمة قبل قراءة النص أن تقدم الموضوع وتكتب الكلمات الرئيسية على السبورة أو تعرض قصاصات قد كتبت عليها الكلمات مسبقاً، وتناقش معاني هذه الكلمات، ثم تطلب من التلميذات تعريف الكلمات واستخدامها شفهيا في الجمل، وبمجرد أن تتعرف التلميذات على الكلمات، اطلب منهن البحث عن العلاقات بين الكلمات بنفس الطريقة التي يبحث بها الكتّاب عن المعلومات ذات الصلة أثناء كتابة مسودة تقريبية

. ما هي الكلمة التي قد تكون الفكرة الرئيسية؟

ما هي الكلمات التي لها معاني أو تعريفات مشتركة؟

أي الكلمات تسير جنبا إلى جنب؟

وقد ترغب المعلمة في إنشاء مخطط تفصيلي أو رسم تخطيطي بسيط لكيفية ارتباط الكلمات ببعضها البعض و لا يوجد تنسيق صارم يجب اتباعه باستثناء أنه يجب ان تستخدم المعلمة الكلمات الرئيسية ومنح الوقت للتلميذات لمشاركة فقراتهن المحتملة مع التلميذات الأخريات للحصول على التعليقات والمدخلات.

بعد قراءة النص المحدد، تطلب من التلميذات مقارنة الفقرات المحتملة مع النص.

تعتبر هذه الخطوة أساسية لأن التلميذات يقومون بتحليل تنبؤاتهن مقابل النص الفعلي في الكتاب المقرر للتحقق من المعلومات ثم التنبؤ بعنوان النص

للبدء باستعمال استراتيجية ممر محتمل

١-قم بإعداد قائمة من المفردات التي تحتوي على مفاهيم مهمة من النص والتي تمثل الفئات سواء في النص السردي أو التفسيري المراد قراءته. على سبيل المثال، إذا كان النص سرديًا يتضمن كلمات تعكس الشخصيات والإعداد والمشكلة والنتائج، وإذا كان النص تفسيريًا، قم بتضمين الكلمات التي تتعلق ببنية النص المحدد مثل السبب والنتيجة والمقارنة والتباين وحل المشكلة.(SEJNOST,2010: 81)

وينصب تركيز استراتيجية ممر محتمل على استخدام المفاهيم أو المصطلحات الأساسية للتنبؤ بمحتوى النص، ليس الهدف بالضرورة أن تكون معلوماتهم صحيحة في المرة الأولى، بل أن يدرسوا موضوعًا ما وينقلوا أفكارهم عنه. (Brummer ,2008:60) (Clark,2014:77)

٢. اعرض الكلمات على التلاميذ، وحدد بنية النص المحددة المستخدمة. وللتوضيح، يمكن إعطاء التلاميذ قالبًا يعكس العناصر من بنية النص.

٣. بالنسبة للنصوص السردية، يضع التلاميذ كل كلمة من المفردات في الفئة (إعداد الأحرف أو المشكلة أو النتائج) .

٤. بالنسبة للنص التفسيري، اختيار كل مفردة في بنية النص المناسبة – مثل المشكلة في بنية المشكلة والحل، أو المقارنة في بنية المقارنة – التباين، أو التأثير في بنية السبب والنتيجة ثم يقرأ التلاميذ النص السردي أو التفسيري المحدد ثم تحديد ما إذا كانت توقعاتهم صحيحة. ثم يقومون بتحرير المقطع وتصحيح أي شيء خاطئ (SEJNOST,2010: 81)

وترى الباحثان إن استراتيجية ممر محتمل تعتمد على مقتطفات من موضوع الدرس الفعلي و تستخدم التلميذات تلك المقتطفات للتنبؤ بمحتوى الموضوع الذي تم قص الكلمات منه ،حيث انها تشجع التلميذات على إقامة روابط مع ما يعرفن بالفعل (معرفتهن السابقة)، بالإضافة إلى تجاربهن الخاصة، والنصوص الأخرى التي قرأهن، ومعرفتهن بالعالم، للتنبؤ بالأفكار والمفاهيم التي قد يحتوي عليها الموضوع الذي هن على وشك قراءته.

❖ **مراحل استراتيجية ممر محتمل**

تنقسم الاستراتيجية إلى أربع مراحل:

(١) مرحلة الإعداد، (٢) مرحلة ما قبل القراءة، (٣) مرحلة القراءة، و(٤) مرحلة ما بعد القراءة. ويتم تنفيذ الاستراتيجية على النحو التالي.(Balajthy, 2003:114)،(cecil,2011:51)

١.**مرحلة الإعداد.** على السبورة البيضاء، يكتب المعلم الكلمات الأساسية وإطار القصة والمقطع المحتمل الفارغ، ويختار الكلمات المهمة من القصة ويقوم بإدراج هذه الكلمات ضمن الكلمات الرئيسية.

بعد ذلك، اكتب عناصر القصة . ضمن الممر الفارغ المحتمل، حيث يقوم بإعداد ممر ملء الفراغات، ويجب أن يتضمن هذا الممر عناصر القصة مثلاً أحداث القصة وإحدى الشخصيات في القصة والمشكلة ثم حل المشكلة والنتيجة وهكذا

٢. **مرحلة ما قبل القراءة:** اقرأ الكلمات الرئيسية التي استخرجتها من موضوع الدرس بصوت عالٍ، واطلب من التلاميذ أن يكرروها، اطرح هذه الأسئلة، ما رأيك في القصة التي تستخدم هذه الكلمات؟ كيف تتناسب هذه الكلمات مع إطار القصة! ساعد التلاميذ على استخدام الكلمات من إطار القصة لإكمال مقطع منطقي محتمل.(cecil,2011:50,51)

ويطلب المعلم منهم التفكير في كيفية تجميعهم ضمن إطار المقطع المحتمل . عند استخدامها لأول مرة، يقوم المعلم بتوجيه المجموعة حتى يصبحوا مرتاحين لتصنيف الكلمات ففي هذا القسم من الدرس، يتناوب التلاميذ على

أ-مناقشة الفئات التي يجب وضع كل كلمة فيها

ب- كتابة الكلمات في الأعمدة المناسبة.

بعد ذلك، يناقش التلاميذ ما يمكن أن يحدث في القصة ثم يقومون بإنشاء المقطع المحتمل وهناك حاجة إلى توجيهات المعلم في هذا القسم لمساعدة الأطفال على ملاءمة قصتهم مع المقطع المحتمل غير المكتمل. وعليه أن يطرح عليهم بعض الأسئلة المفيدة .

ويجب على التلاميذ أن يستمروا في العمل في أزواج، حيث يقوم كل منهم بدوره جملة بعد جملة، مع جلوس المعلم معهم أو الانتقال من مجموعة إلى أخرى، مما يسهل جهود التلاميذ أثناء تأليف المقطع المحتمل. و على الرغم من أن هذه الخطوة تستغرق وقتًا طويلاً ، إلا أنها تعزز تطوير الكلمات المرئية وتعزز إحساس التلاميذ بملكية قصتهم المتوقعة. بعد الانتهاء من القصة المتوقعة، يتناوب التلاميذ في قراءة الجمل الخاصة بهم(Balajthy, 2003:114)

٣_مرحلة القراءة: اطلب من التلاميذ القراءة لمعرفة مدى تطابق توقعاتهم مع القصة الفعلية. (cecil,2011:50,51)

ويقرأ التلاميذ القصة لمعرفة كيف روى المؤلف قصته، يمكن قراءة القصة (من قبل التلاميذ أو المعلم) إلى حد وجود إجراء أو حدث يزود التلاميذ بمعلومات كافية لتغيير وجهة نظرهم عن القصة. من المهم أن تتاح لبعض التلميذات الفرصة لتغيير توقعاتهم على الفور، بمجرد أن تزودهم المعلومات الواردة بمخطط مختلف، وينبغي للتلميذات أن يستمروا في العمل في أزواج، مع توجيه مباشر من المعلم، إن أمكن.(Balajthy, 2003:114)

٤. مرحلة ما بعد القراءة: ففي هذه المرحلة يتناقش التلاميذ ويقارنون نسختهم المحتملة من القصة بنسخة المؤلف ويقومون بإنشاء مقطع محتمل آخر بالمعلومات المكتسبة منه.

حيث يخلق المعلم الاستعداد للقراءة لدى التلاميذ من خلال إخبارهم بعنوان القصة .

وضع في اعتبارك أن دقة التنبؤات ليست هي التركيز في هذه المرحلة. وبدلا من ذلك، يتم التركيز على ما إذا كانت التوقعات معقولة، استنادا إلى المعلومات المتاحة.

يقرأ التلاميذ جزءًا محددًا مسبقًا من القصة بصمت (أو بصوت عالٍ) للتحقق من توقعاتهم. وبعد هذه القراءة الأولية، يقومون بتعديل التوقعات السابقة في ضوء المعلومات التي حصلوا عليها للتو. يناقش التلاميذ ما حدث في القصة ولماذا حدث. و يجب أن تبدأ تنبؤاتهم في الانتقال من التباعد إلى التقارب.(Balajthy, 2003:114)،و غالبًا ما تكون الفقرات المحتملة للتلاميذ قصصًا أكثر إثارة للاهتمام من القصة الفعلية. (cecil,2011:50, 51)

❖ **إيجابيات إستراتيجية ممر محتمل:**

(١) القوة الحقيقية لإستراتيجية ممر محتمل هي أنها تساعد التلاميذ على تعزيز قدراتهم على المراقبة الذاتية، فيصبحوا على دراية عندما تفشل قراءتهم ، وهذا يعزز كلاً من التذكر والفهم(SEJNOST,2010: 80)

(٢) استراتيجية تنبؤية : حيث تتميز هذه الإستراتيجية بمزيج فريد من المعرفة بقواعد القصة والتنبؤ المسبق بالقراءة لتشجيع التفكير النقدي (cecil,2011:50,51)

(٣) استراتيجية مفيدة لتعليم القراءة من خلال التنبؤ والمناقشة والكتابة.

(٤) ان شمولية الإستراتيجية مفيدة للقراء لأن لديهم فرصة كبيرة لتعلم كلمات جديدة، والتنبؤ بمحتوى القصة، وتحديد محتوى القصة الفعلي، ومناقشة محتوى القصة، وكتابة ملخص

للقصة. ونتيجة لذلك، يشعر التلاميذ بالأمان بشأن فهمهم للقصة، ومفردات القراءة التي اكتسبوها حديثًا، وقدرتهم على القراءة

(٥) توفر كتابة الكلمات تجربة لمسية وحركية حيث يتعرفان على جميع الحروف وتسلسلها، مما يعزز الاستدعاء العام من الكلمات.

(Balajthy,2003:111,114)

(٦) توفر هذه الإستراتيجية للتلاميذ حافزًا للقراءة لأنهم يقرؤون لمعرفة ما إذا كان ما يسمى بالمقطع المحتمل قريبًا من القصة الحقيقية (Urquhart ،2012:148)

❖ **ملاحظات استعمال إستراتيجية ممر محتمل**

- ولكي تكون هذه الإستراتيجية ناجحة، على المعلم أن يصمم هذه الإستراتيجية قبل أن يستخدمها التلاميذ بشكل مستقل (SEJNOST,2010 :80)
- عند تقديم الإستراتيجية لأول مرة، من المهم للمعلم أن يقوم بكل مرحلة باستخدام التفكير بصوت عالٍ.(Urquhart ،2012:148)
- لا ينبغي أن تكون محتويات القصة واضحة بسهولة من العنوان أو الكلمات التي يختارها المعلم للمقطع المحتمل.
- اوصي بأن يتشارك طالبان في أنشطة الكتابة والقراءة لإثراء الجوانب الاجتماعية للتعلم. (Balajthy,2003:111,114)

❖ **دور المعلم في استراتيجية ممر محتمل:**

١- إعداد صناديق أو ظروف ليصنف التلاميذ فيها الكلمات

٢-تقديم الموضوع وكتابة الكلمات الرئيسية على السبورة أو يعرضها ويناقش معاني هذه الكلمات.

٣- توجيه التلاميذ لتعريف الكلمات واستخدامها شفهيًا في الجمل، والبحث عن العلاقات بين الكلمات وبطرح بعض الأسئلة المفيدة مثل: ما هي الكلمة التي قد تكون الفكرة الرئيسية؟ ما هي الكلمات التي لها معاني أو تعريفات مشتركة؟ أي الكلمات تسير جنبا إلى جنب؟

٤- دعم التلاميذ في إنشاء مخطط تفصيلي أو رسم تخطيطي بسيط لكيفية ارتباط الكلمات ببعضها البعض

٥- وضع تنسيق لإستخدام الكلمات الرئيسية ويمنح الوقت للتلاميذ لمشاركة مقاطعهم مع شركائهم للحصول على التعليقات والمدخلات .ويجب عليه توفير مفردات واضحة وبسيطة للمصطلحات لأنه قد يكون من الصعب عليهم استخدام المصطلحات المعقدة التي تعلموها للتو. (Clark,2014:77)

❖ **دور التلميذ في استراتيجية ممر محتمل:**

١-تصنيف الكلمات في فئات أو في الصناديق او الظروف المناسبة ويقول بصوت عالي الأسباب الكامنة وراء وضع كل كلمة في الصناديق أو الأظرف المختارة

٢- إنشاء "ممر محتمل " باستخدام الكلمات التي صنفوها لتكوين قصة

٣- التنبؤ بعنوان النص وتسجيل هذا التنبؤ

٤-مناقشة التلاميذ بأحداث القصة بعد قراءتها

٥- مقارنة نسخة المؤلف بقصصهم المتوقعة، ثم كتابة "مقطعًا محتملاً منقحًا" يحكي ما حدث بالفعل في القصة. (Balajthy,2003:112)

وترى الباحثان ان إستراتيجية ممر محتمل استراتيجية بسيطة لكنها فعالة في مساعدة التلميذات على التعلم ودعم مهارات التحدث لديهن حيث تتطلب من التلميذات تنشيط المعرفة السابقة والتفاعل مع المواد الجديدة ثم تصحيح المعرفة السابقة الأصلية أو توسيعها فمن خلالها يتم منح التلميذات فرصة للتعلم والتحدث مع بعضهن البعض بشكل أكبر.

الاستنتاجات :

من طريق عرض النتائج التي تم التوصل إليها في البحث الحالي استنتجت الباحثان ما يأتي:

١. أن تدريس التلميذات بوساطة استراتيجية ممر محتمل زاد من تفاعل التلميذات بعضهن مع بعض وجعلهن أكثر رغبة واندفاعاً نحو التعلم وعزز قدرتهن على التذكر والفهم.

٢. ان التدريس على وفق استراتيجية ممر محتمل يوفر تجربة لمسية وحركية من خلال كتابة الكلمات ووضع الكلمات في الصناديق المناسبة حيث يتعرفن على جميع الحروف وتسلسلها، مِمَّا يعزز الإستدعاء العام من الكلمات.

٣. ان التدريس على وفق استراتيجية ممر محتمل يبعث الحياة والحركة في المواقف التعليمية، ويجعلها مليئة بالحيوية التي تحتاجها عملية التدريس مِمَّا ينعكس إيجابيًا في تنمية مهارات التحدث عند التلميذات.

٤. إن التدريس بوساطة إستراتيجية ممر محتمل أسهم في تعزيز جوانب لغوية أخرى كالقراءة والمهارة العقلية والاجتماعية وجوانب سلوكية كالثقة بالنفس والقدرة على التحدث بطلاقة من دون خوف أوتلعثم.

٥. إمكانية تطبيق استراتيجية ممر محتمل في تدريس مادة التعبير للصف الخامس الإبتدائي؛ لأنَّها تتناسب مع المرحلة العمرية، والقدرات العقلية لتلميذات الصف الخامس الإبتدائي ، لما يمتازن به من نضج في قدارتهن الادراكية، وقدرة على التفاعل الإيجابي مع المواقف المختلفة.

٦. إمكانية إسهام استراتيجية ممر محتمل في نقل بعض الخبرات والمهارات التي تعلمنها التلميذات إلى الدروس الأخرى، والى واقع حياتهن اليومية والعملية إذا ما أتقنوها بشكل جيد.

٧. ان استراتيجية ممر محتمل تؤدي الى الدقة في التعبير وترتيب الافكار وتنظيم الأساليب بالاهتداء الى المعنى المناسب، وترتيب الجمل على نحو يؤدي الى وضوح الأفكار وقوتها في نفوس التلميذات.

المصادر:

١. ابراهيم، مجدي عزيز ،٢٠٠٤،موسوعة التدريس، ج١(أ–ب)، دار المسيرة، عمان ،الأردن .

٢. ابو الحاج،سها أحمد،حسن خليل المصالحة، ٢٠١٦، استراتيجيات التعلم النشط وتطبيقات عملية،مركز ديبونو لتعليم التفكير،عمان ،المملكة الاردنية الهاشمية.

٣. اسعد.فرح أيمن ، ٢٠١٩،استراتيجيات التعلم النشط، المكتبة الوطنية، عمان، المملكة الاردنية الهاشمية.

٤. امبوسعيدي،عبد الله بن خميس،هدى بنت علي الحوسنية،٢٠١٥،إستراتيجيات التعلم النشط ١٨٠ إستراتيجية مع الامثلة التطبيقية،دار المسيرة للنشر والتوزيع،عمان.

٥. الخفاف ايمان عباس ،٢٠١٣، نظريات التعلم والتعليم، دار المناهج عمان.

٦. رفاعي،عقيل محمود،٢٠١٢،التعلم النشط المفهوم الاستراتيجيات وتقويم نتائج التعلم،دار الجامعة الجديدة ،الاسكندرية.

٧. زاير سعد علي ،٢٠١٦ب،عهود سامي هاشم، كيف نصل إلى الفهم القرائي، دار الرضوان،عمان.

٨. زيتون،عايش محمود،٢٠٠٧،النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم،دار الشروق ،عمان.

٩. السر، خالد خميس، عمر على دحلان، اياد ابراهيم عبد الجواد، ٢٠٢١ ،استراتيجيات معاصرة في التدريس وتطبيقاتها العلمية، غزة.

١٠. سعادة،جودت احمد،فواز عقل،مجدي رامز،جميل اشتيه،هدى ابو عرقوب،٢٠١١،التعلم النشط بين النظرية والتطبيق،دار الشروق،عمان .

١١. شحاته،حسن،زينب النجار،حامد عمار،٢٠٠٣،معجم المصطلحات التربوية والنفسية،الدار المصرية اللبنانية،القاهرة

١٢. الشمري،ماشي بن محمد١٤٣٢هـ ، ١٠١ استراتيجية في التعلم النشط، الادارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة الحائل ، الشؤون التعليمية، وزارة التربية والتعليم ، المملكة العربية السعودية.

١٣. عبد الباري،ماهر شعبان،٢٠١١،*مهارات التحدث العملية والأداء*، دار المسيرة للنشر والتوزيع،عمان .

١٤. عبد الله، سامية محمد محمود ،٢٠١٥، استراتيجيات التدريس . الأسس _النماذج _التطبيقات ، دار الكتاب الجامعي، الامارات.

١٥. العدوان،زيد سليمان، أحمد عيسى داوود،*النظرية البنائية الإجتماعية وتطبيقاتها في التدريس*،٢٠١٦،مركز ديبونو لتعليم التفكير ،عمان،الاردن.

١٦. عطية، محسن علي،٢٠١٤،*البنائية وتطبيقاتها استراتيجيات التدريس الحديثة*، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

١٧. عطية، محسن علي،٢٠١٨ ،*التعلم النشط واستراتيجيات وأساليب حديثة في التدريس*،دار الشروق للنشر والتوزيع،عمان ،الاردن.

١٨. العفون، ناديا حسين، حسين سالم مكاون ، ٢٠١٢، تدريب معلم العلوم وفقاً للنظرية البنائية،دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن.

١٩. العفيف ، سُميا أحمد(٢٠١٣) تنمية مهارات النَّقد والتَّذوق الأدبي وفق توجهات النظرية البنائية ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع: عمان

٢٠. قطيط،غسان يوسف،٢٠١١ /*الاستقصاء* ،دار وائل للنشر والتوزيع ،عمان ، الأردن.

٢١. الناطور ،نائل جواد،٢٠١٠،اساليب تدريس الرياضيات المعاصرة،دار غيداء للنشر والتوزيع،عمان.

٢٢. ياسين، واثق عبد الكريم وزينب حمزة راجي (٢٠١٢) المدخل البنائي نماذج واستراتيجيات في تدريس المفاهيم العلمية، ط١، مكتبة نور الحسين للنشر والتوزيع، بغداد– العراق.

23-Balajthy, Ernest, Sally Lipa-Wade, 2003, Struggling Readers ,The Guilford Press A Divisionof Guilford Publications, New York.

24 BERRILL, DEBORAH, LAURA DOUCETTE , DIRK VERHULST،Tutoring Adolescent Readers ،2006

25- Cecil, Nancy Lee, Jeanne Pfeifer 2011,The art of inquiry questioning strategies for K-6 dassrooms 2nd ed-,peguis publishers, Canada.

26-Clark,Sara Kartchner, 2014, Writing Strategies for Social Studies, Second Edition, Shell Education Publishing. Inc

27-SEJNOST, ROBERTA , SHARON M. THIESE, Building CONTENT LITERACY, 2010,Strategies for the Adolescent Learner, CORWIN,

28-Urquhart ,Vicki, Dana Frazee,2012 ,TEACHING READING IN THE CONTENT AREAS ASCD LEARN TEACH LEAD Alexandria, Virginia USA.